Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رواية أخرى عن أم سلمة أيضًا، قالت: «إن النبى ﷺ كان فى بيتها على منامة له. وعليه كساء خيبرى، فجاءت فاطمة رضى الله عنها ببرمة ـ أى قدر من الحجارة ـ فيها خريزة ـ صنف من الطعام فقال لها رسول الله ﷺ: ادع زوجك وابنيك حسنًا وحسينًا، فدعتهم، فبينما هم يأكلون، إذ نزلت على النبى هذه الآية الكريمة، فأخذ النبى بفضلة كسائه، فغشاهم إيَّاها، ثم أخرج يده من الكساء وألوى بها إلى السماء، ثم قال: «**اللهم هؤلاء هم أهل بيتى وخاصتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا**» وقالها ثلاث مرات.

قالت أم سلمة فأدخلت رأسى فى الستر، فقلت: يا رسول الله وأنا معك، فقال: «إنك إلى خير».

* * *

هؤلاء هم أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرجس.

هؤلاء هم أهل البيت الطاهرون المتطهرون.

وبالطبع فإن نسل هؤلاء قد جاء طاهرًا متطهرًا.

أما وقد جددنا ـ على قدر اجتهادنا ـ من هم أهل بيت النبى ﷺ، فإن هناك الكثير من أحاديث النبى التى جاءت إلينا، والتى تحضنا وتدفعنا إلى حبهم ومحبتهم. فهو حب، وهى محبة للرسول ﷺ. ومحبة الرسول وأهل بيته هى من صادق الإيمان، وصدق العقيدة. قد روى الديلمى والطبرانى وابن حبان، والبيهقى، أنه ﷺ قال: «**لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، وتكون عترتى أحب إليه من عترته، وأهلى أحب إليه من أهله وذاته**».

وقال الرسول ﷺ: «**مثل أهل بيتى كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تعلق فاز، ومن تخلف عنها زج فى النار**».

وعنه ﷺ أنه قال: «**إنى أوشك أن أدعى فأجيب، وإنى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله حبل ممدود من الأرض إلى السماء، وعترتى أهل بيتى. وإن الله**